

لسان العرب

(لبس) اللُّبْسُ بالضم مصدر قولك لَبِسْتُ الثوبَ أَلْبَسْتُ واللبس بالفتح مصدر قولك لَبِسْتُ عليه الأَمْرُ أَلْبَسْتُ خَلَطْتُ واللَّبِيسُ ما يُلبَسُ وكذلك المَلْبَسُ واللَّبِيسُ بالكسر مثله ابن سيده لَبِسَ الثوبَ يَلْبَسُهُ لُبْسًا وَأَلْبَسَهُ إِياه وَأَلْبَسَ عَلَيْكَ ثوبَكَ وثوب لَبِيسٍ إِذا كثر لُبْسُهُ وقيل قد لُبِسَ فَأَخْلَقَ وكذلك مَلْحَفَةَ لَبِيسٍ بغير هاء والجمع لُبُوسٌ وكذلك المَزَادَةُ وجمعها لَبَائِسٌ قال الكُمَيْتُ يصف الثور والكلاب تَعَهَّدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا يَشُقُّ بِرَوْقَيْهِ المَزَادُ اللَّبَائِسُ يعني التي قد استعملت حتى أَخْلَقَتْ فَهُوَ أَطْوَعُ لِلشَّقِّ والخَرْقِ ودارُ لَبِيسٍ على التشبيه بالثوب الملبوس الخَلَقَ قال دارُ اللَّيْلَى خَلَقُ لَبِيسٍ ليس بها من أَهلها أَنيسٌ ووَجِلَ لَبِيسٌ مستعملٌ عن أَبِي حنيفة ورجل لَبِيسٌ ذُو لَبِيسٍ على التَّشْبِيهِ حكاه سيبويه وَلَبِيسٌ كَثِيرُ اللَّبِاسِ واللَّبِيسُ ما يُلبَسُ وَأَنشد ابن السكيت لَبِيسَ الفزاري وكان بَيْهَسَ هذا قتل له ستة إِخوة هو سابعُهُم لما أَغَارَتْ عَلَيْهِمُ أَشْجَعٌ وَإِنَّمَا تَرَكُوا بَيْهَسًا لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمُقُ فَتَرَكُوهُ احْتِقَارًا لَهُ ثُمَّ إِذْ نَهَرَ يَوْمًا عَلَى نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَهَنَّ يُمْلِحُنْ امْرَأَةً يُرِدُّنَ أَنْ يَهْدِيَنَهَا لِبَعْضِ مَنْ قَتَلَ إِخْوَتَهُ فَكَشَفَ ثوبَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَغَطَّى رَأْسَهُ فَقَلَنَ لَهُ وَيَلَاكَ أَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعُ ؟ فقال اللُّبِيسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبِيسُهَا إِمَّا نَعِيمُهَا وَإِمَّا بُؤْسُهَا واللَّبِيسُ الثياب والسُّلُوحُ مُذَكَّرٌ فَإِنِ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أُنْثِيَتْ وَقَالَ اللَّسَّاءُ تَعَالَى وَعَلَّامُنَا مَنَعَةَ لَبِيسٍ لَكُمْ قَالُوا هُوَ الدَّرْعُ تُلبَسُ فِي الحروبِ وَلَبِيسٌ الهَوْدَجُ ما عَلَيْهِ مِنَ الثياب يقال كَشَفْتُ عَنِ الهَوْدَجِ لَبِيسَهُ وكذلك لَبِيسُ الكعبة وهو ما عَلَيْنَا مِنَ اللَّبِاسِ قال حميد بن ثور يصف فرسًا خَدَمْتَهُ جَوَارِي الحَيِّ فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبِيسَ عَنْهُ مَسَّحْنَاهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيْلًا مُوشَّما وَإِنِّه لِحَسَنُ اللَّبِيسَةِ وَاللَّبِاسِ وَاللَّبِيسَةُ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِ اللَّبِيسِ وَلَبِيسْتُ الثوبَ لَبِيسَةً وَاحِدَةً وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اللَّبِيسَتَيْنِ هِيَ بِكسر اللام الهَيْئَةُ والحَالَةُ وَرَوَى بِالضَّمِّ عَلَى المَصْدَرِ قال الأَثِيرُ والأَوَّلُ الوَجْهُ وَلَبِاسُ النَّوْرِ أَكْمَتُهُ وَلَبِاسُ كُلِّ شَيْءٍ غِشَاؤُهُ وَلَبِاسُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَزَوْجُهَا لَبِاسُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي النِّسَاءِ هُنَّ لَبِاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَبِاسٌ لِهِنَّ أَيَّ مِثْلِ اللَّبِاسِ قال الزَّجَّاجُ قد قِيلَ فِيهِ غَيْرُ ما قَوْلِ قَيْلِ المَعْنَى تُعَانِقُونَهُنَّ وَيُعَانِقُنَّكُمْ وَقِيلَ كُلُّ فَرِيْقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ كما قال تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا والعربُ تَسْمِيَّ

المرأة لياساً وإزاراً قال الجعدي يصف امرأة إذا ما الضَّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
 تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِيَاسًا وَيُقَالُ لِيَسَتْ امْرَأَةٌ أَيْ تَمَتَّعَتْ بِهَا زَمَانًا وَلَيْسَتْ
 قَوْمًا أَيْ تَمَلَّيَتْ بِهِمْ دَهْرًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ لَيْسَتْ أُنَاسًا فَأَفَنَيْتُهُمْ
 وَأَفَنَيْتُ بَعْدَ أُنَاسٍ أُنَاسًا وَيُقَالُ لِيَسَتْ فُلَانَةٌ عُمُرِي أَيْ كَانَتْ مَعِيَ شَبَابِي كُلَّهُ
 وَتَلَابَّسَ حُبُّ فُلَانَةٍ بَدَمِي وَلَحَمِي أَيْ اخْتَلَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ
 لِيَاسًا أَيْ تَسْكُنُونَ فِيهِ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَيْكُمْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَذَاقَهَا
 اللَّيْلَ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالخَوْفَ جَاءُوا حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالدَّمِ وَبَلَغَ مِنْهُمْ
 الْجُوعُ الْحَالَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا فَضُرِبَ اللَّيَاسُ لَمَّا نَالَهُمْ مِثْلًا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى
 لَيْسِهِ وَلِيَسَتْ التَّقْوَى الْحَيَاءُ هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الْخَشِينُ الْقَصِيرُ
 وَأُلَيْسَتْ الْأَرْضُ غَطَّاهَا النَّيْتُ وَأَلَيْسَتْ الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا غَطَّيْتَهُ يَقَالُ
 أَلَيْسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ إِذَا غَطَّاهَا وَيُقَالُ الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَتْهَا حِجَارَةٌ
 سُودٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ كَلَّاهُ أَلَيْسَهُ وَلَا يَكُونُ لَيْسَهُ كَقَوْلِهِمْ
 أَلَيْسَنَا اللَّيْلُ وَأَلَيْسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ وَلَا يَكُونُ لَيْسَنَا اللَّيْلُ وَلَا لَيْسَ السَّمَاءُ
 السَّحَابُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ أَلَيْسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ أَيْ غَطَّيْتَهَا وَالِدٌ جَنُّ أَنْ يُلَاسَ
 الْغَيْمُ السَّمَاءَ وَالْمَلَايِسُ كَاللِّيَاسِ وَفِي فُلَانٍ مَلَايِسٌ أَيْ مُسْتَمْتَعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يَقَالُ إِنْ فِي فُلَانٍ لَمَلَايِسًا أَيْ لَيْسَ بِهِ كَيْدٌ وَيُقَالُ كَيْدَرٌ وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ لَيْسٌ
 أَيْ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هُوَ مِنَ الْمُلَابَّسَةِ وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ وَجَاءَ لِابْنِ سَابِئٍ أُذُنِيَهُ
 أَيْ مُتَغَافِلًا وَقَدْ لَيْسَ لَهُ أُذُنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَيْسَتْ لِيْغَالِبِ
 أُذُنِيَّ حَتَّى أَرَادَ لِقَاؤَهُ أَنْ يَأْكُلُونِي يَقُولُ تَغَافَلَتْ لَهُ حَتَّى أَطْمَعَ قَوْمَهُ
 فِيَّ وَاللَّيْسُ وَاللَّيْسُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ لَيْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلَايِسُهُ لَيْسًا
 فَالْتَبَّسَ إِذَا خَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ وَفِي الْمَوْلَدِ وَالْمَبْدُوعِ فَجَاءَ
 الْمَلَكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ قَالَ فَخَفَّتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ الْتَبَّسَ بِي أَيْ خُوَلِطَتْ فِي عَقْلِي
 مِنْ قَوْلِكَ فِي رَأْيِهِ لَيْسٌ أَيْ اخْتِلَاطٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُخَالَطٌ وَالْتَبَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
 أَيْ اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ وَالتَّلَابُّسُ كَالْتَدَابُّسِ وَالْتَلَابُّسُ شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَرَجُلٌ
 لَيْسَ وَلَا تَقُلْ مُلَابَّسٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُلَايِسْكُمْ شَيْعًا
 اللَّيْسُ الْخَلُوطُ يَقَالُ لَيْسَتْ الْأَمْرُ بِالْفَتْحِ أَلَيْسَهُ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُ بَعْضَ أَيْ
 يَجْعَلُكُمْ فِرَقًا مُخْتَلِفِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَايَسَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ لَيْسَ
 عَلَى نَفْسِهِ لَيْسًا كَلَّاهُ بِالْتَخْفِيفِ قَالَ وَرَبَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَّادٍ
 فَلَايَسَنِي أَيْ جَعَلَنِي أَلْتَبَّسُ فِي أَمْرِهِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ وَتَلَابَّسَ بِي
 الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ تَلَابَّسَ حُبُّهَا بَدَمِي وَلَحَمِي تَلَابَّسَ

عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ وَتَلَابُيسٍ بِالْأَمْرِ وَبِالْثَّوْبِ وَبِالسُّتِ الْأَمْرِ خَالَطَتْهُ وَفِيهِ
لُبْسٌ وَلُبْسَةٌ أَيْ التَّبَاسُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبِالسُّنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلَابِسُونَ يُقَالُ
لَبَسْتُ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ أَلْبَسْتُهُ لَبِيسًا إِذَا شَدَّ هَيْئَتَهُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُ مُشْكِلًا
وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكُفَّارِ يَلَابِسُونَ عَلَى ضَعْفَتِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا هَلَّا أُنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكَ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ فَرَأَوْهُ
يَعْنِي الْمَلَكَ رَجُلًا لَكَانَ يَلْبَسُهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّبْسِ مِثْلُ مَا لِحَقِّ ضَعْفَتِهِمْ مِنْهُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُؤْتَبِرِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ وَفِي
التَّهْذِيبِ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُؤْتَبِرِ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ فِرْقَتُهُ أَيْ
كَثُرَ مِنْ يَتَّهَمُهُ فِيمَا سَرَقَهُ وَالْمَلْبَسُ الَّذِي يَلْبَسُكَ وَيُجَلِّسُكَ وَالْمَلْبَسُ اللَّيْلُ
بَعَيْنُهُ كَمَا تَقُولُ إِزَارٌ وَمِنْزَرٌ وَلِحَافٌ وَمِلْحَافٌ وَمَنْ قَالَ الْمَلْبَسُ أَرَادَ ثَوْبَ
اللُّبْسِ كَمَا قَالَ وَبَعْدَ الْمَشَيْبِ طُولُ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ
هَذَا الْمَثَلِ قَالَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ
مِنْ الْيَمَنِ أَيْ عَمَمَتْ وَلَمْ تَخْصَّ وَاللُّبْسُ اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ لُبْسَةٌ بِالضَّمِّ
أَيْ شَيْءٌ هَيَّءٌ لَيْسَ بِوَاضِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَابَسُ بِبَيْدِهِ طَعَامٌ أَيْ لَا
يَلْزُقُ بِهِ لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَابَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا
وَفِي كَلَامِهِ لَبِيسَةٌ وَبِالسُّنَا أَيْ أَنَّهُ مُؤْتَبِرٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَبِالسُّنَا الشَّيْءُ الَّتِي تَلَابَسُ
وَهُوَ مِنْ بَابِ قَدَّ بَيِّنَ الصَّبْحُ لِذِي عَيْنَيْهِ وَبِالسُّنَا الرَّجُلُ الْأَمْرُ خَالَطَهُ وَبِالسُّنَا
فَلَانًا عَرَفَتْ بَاطِنَهُ وَمَا فِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ أَيْ مُسْتَمْتَعٌ وَرَجُلٌ بَلْبِسُ أَحْمَقٌ .
(* قَوْلُهُ « الْبَلْبِسُ أَحْمَقٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَرَجُلٌ لَبِيسٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَحْمَقٌ) .
الْبَلْبِسُ اللَّبْسَةُ بِقَوْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ اللَّبْسَةَ فِي الْبُقُولِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا
لِغَيْرِ الْبَلْبِسِ